

دراسة اقتصادية لتجارة مصر الزراعية مع السوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا (الكوميسا)

رسالة مقدمة من

أمانى محمود الحسينى محمود
بكالوريوس فى العلوم الزراعية (اقتصاد زراعى) - كلية الزراعة - جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣

للحصول على درجة

الماجستير

فى

العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعى)

قسم الاقتصاد الزراعى
كلية الزراعة
جامعة القاهرة
مصر

٢٠١٦

دراسة اقتصادية لتجارة مصر الزراعية مع السوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا (الكوميسا)

رسالة ماجستير
فى العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعى)

مقدمة من

أمانى محمود الحسينى محمود
بكالوريوس فى العلوم الزراعية (اقتصاد زراعى) - كلية الزراعة - جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣

لجنة الحكم

دكتور/ على أحمد ابراهيم
أستاذ الاقتصاد الزراعى كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

دكتور/ سعد زكى نصار
أستاذ الاقتصاد الزراعى كلية الزراعة - جامعة القاهرة

دكتور/ جمال محمد صيام
أستاذ الاقتصاد الزراعى كلية الزراعة - جامعة القاهرة

التاريخ / /

دراسة اقتصادية لتجارة مصر الزراعية مع السوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا (الكوميسا)

رسالة ماجستير
فى العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعى)

مقدمة من

أمانى محمود الحسينى محمود
بكالوريوس فى العلوم الزراعية (اقتصاد زراعى)- كلية الزراعة – جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣

لجنة الاشراف

دكتور/ جمال محمد صيام بغدادى
استاذ الاقتصاد الزراعى- كلية الزراعة – جامعة القاهرة

دكتور / وليد يحيى سلام
أستاذ الاقتصاد الزراعى المساعد - كلية الزراعة – جامعة القاهرة

دكتور / محمد خضر محمد حجازي
رئيس بحوث - معهد بحوث الاقتصاد الزراعى – مركز البحوث الزراعية

اسم الطالب: أمانى محمود الحسينى محمود
عنوان الرسالة: دراسة اقتصادية لتجارة مصر الزراعية مع السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا (الكوميسا)

المشرفون : دكتور: جمال محمد صيام بغدادى

دكتور: وليد يحيى سلام

دكتور: محمد خضر محمد حجازى

تاريخ منح الدرجة: ٣٠ / ٦ / ٢٠١٦

قسم: الاقتصاد الزراعى

المستخلص العربي

تلعب التكتلات الاقتصادية الإقليمية دوراً أساسياً في تحقيق الأهداف والمصالح القومية لدول كل تكتل و تدعم تلك التكتلات الموقف التفاوضي مع الهيئات والمنظمات التجارية الدولية لتحقيق أقصى استفادة في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية ، وتعتبر السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا (الكوميسا) واحدة من اكبر التجمعات الاقتصادية في إفريقيا ، حيث تضم في عضويتها تسعة عشر دولة من بينها مصر التي انضمت لها في منتصف ١٩٩٨ .

واوضحت نتائج نموذج الجاذبية ان الدول المسئولة عن زيادة صادرات مصر الزراعية هي ليبيا والسودان وكينيا ومالاوى وتساهم كل منها فى زيادة صادرات مصر الزراعية بحوالى ٢,٦٨ % ، ٢,٣٧ % ، ٢,٦٣ % ، ٢,٠٤ % على التوالي . وان ارتفاع مستوى الدخل الفردى فى كل من ليبيا والسودان وكينيا بنحو ١% يؤدي الى زيادة استجابة الطلب على الصادرات الزراعية المصرية بحوالى ٠,٦٤ % ، ١,٣٨ % ، ١,٢٣ % على التوالي ، وان ارتفاع مستوى الدخل الفردى فى اريتريا بنحو ١% يؤدي الى انخفاض الاستجابة للصادرات الزراعية المصرية بحوالى ١,٧٢ % .

وتبين ان الدول المسئولة عن زيادة واردات مصر الزراعية هي ليبيا ، السودان ، كينيا ، مالاوى اذ تساهم كل منهم فى زيادة واردات مصر الزراعية بنحو ٣,١٥ % ، ٧,٣٣ % ، ٩,١٦ % ، ٦,٣٨ % على التوالي . وتبين ان ارتفاع مستوى الدخل الفردى فى كل من السودان وكينيا بنحو ١% يؤدي الى زيادة واردات مصر الزراعية من تلك الدول بحوالى ١,٣٠٤ % ، ٢,٠٥ % على التوالي ، كما تبين ان ارتفاع مستوى الدخل الفردى فى كل من ليبيا واريتريا بنحو ١% يؤدي الى انخفاض واردات مصر الزراعية من تلك الدول بحوالى ٠,٧١ % ، ٣,٨ % على التوالي.

الكلمات الدالة: الكوميسا، التكتلات الاقتصادية ، نموذج الجاذبية ، الصادرات الزراعية ، الواردات الزراعية .

إهداء

إلى من علمني النجاح والصبر ..إلى من افتقده في مواجهة الصعاب
.. أبي ،وإلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها من
علمتي وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه .. أمي ،وإلى من كانوا يضيئون
لي الطريق ويساندونني دائما .. إختوتي ،وإلى من شجعني على مواصلة
مسيرتي العلمية رفيق دربي .. زوجي ،وإلى رياحين حياتي مهدي وريماز
وريتال .

وإلى كل من شجعني وساعدني على إتمام هذا العمل

شكر وتقدير

أتقدم بأعظم الحمد و الشكر لله سبحانه وتعالى على ما أمدني به من نعمة الصبر والمثابرة على العمل وما أحاطني به من هداية وتوفيق في إعداد هذا البحث على هذه الصورة ، وأنه لمن الانصاف أن يرد الفضل لأصحابه عرفانا بالجميل ، فقد حباني الله عز وجل بعلماء اجلاء كان لهم الفضل الأكبر بعد الله سبحانه وتعالى في انجاز هذا البحث .

ان الكلمات تعجز أن تعبر عن معاني الشكر والثناء والتقدير الى الأستاذ الدكتور / جمال محمد صيام أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة الذي ساهم في إثراء الباحثة علميا وعمليا ، وتشجيعه المتواصل للباحثة ، وكان دائما نعم الأب ، وفقه الله وجزاه عنى خير جزاء داعية الله أن يبارك له في عمره ويشمله برعايته .

كما أتوجه بوافر الشكر والتقدير الى الدكتور / وليد يحيى سلام أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد - كلية الزراعة - جامعة القاهرة على ما قدمه لى من عون ، وتمنياتي من الله ان يجزيه كل الخير على هذا العون .

كما أتوجه بوافر الشكر والعرفان بالجميل الى الأستاذ الدكتور / محمد خضر محمد حجازي ، رئيس بحوث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية فقد منحني الكثير من غيض علمه وسعة صدره ولم يدخر وسعا في ارشادي وتوجيهي ورعايتي فنعم الأستاذ الفاضل والمعلم ، جزاه الله على كل ما قدمه لى خير جزاء .

المحتويات

الصفحة

١	المقدمة.....
٤	الاطار النظرى والاستعراض المرجعى.....
٤١	الخطة البحثية.....
٤٣	النتائج ومناقشتها.....
٤٣	الباب الأول: التجارة الخارجية الكلية والزراعية لتكتل الكوميسا.....
٤٣	الفصل الأول: التجارة الخارجية الكلية لتكتل الكوميسا.....
٤٣	١- تطور حجم التجارة الخارجية لتكتل الكوميسا.....
٤٥	٢- تطور قيمة الصادرات لدول الكوميسا.....
٥٠	٣- تطور قيمة الواردات لدول الكوميسا.....
٥٥	٤- الميزان التجارى لتكتل الكوميسا.....
٥٦	٥- مؤشرات التجارة الخارجية لتكتل الكوميسا.....
٦٠	الفصل الثانى: التجارة الخارجية الزراعية لتكتل الكوميسا.....
٦٠	١- تطور قيمة التجارة الخارجية الزراعية لتكتل الكوميسا.....
٦٢	٢- تطور قيمة الصادرات الزراعية لتكتل الكوميسا.....
٦٧	٣- تطور قيمة الواردات الزراعية لتكتل الكوميسا.....
٧٢	٤- الميزان التجارى الزراعى لدول الكوميسا.....
٧٢	٥- مؤشرات التجارة الخارجية الزراعية لتكتل الكوميسا.....
٧٥	الباب الثانى: التجارة الخارجية المصرية الكلية والزراعية مع تكتل الكوميسا.....
٧٥	الفصل الأول: تطور التجارة الدولية لجمهورية مصر العربية مع دول الكوميسا.....
٧٥	١- التجارة الخارجية المصرية الكلية مع تكتل الكوميسا.....
٧٧	٢- تطور قيمة الصادرات المصرية لدول الكوميسا.....
٧٩	٣- هيكل الصادرات السلعية المصرية لدول الكوميسا.....
٨٩	٤- تطور قيمة الواردات المصرية من دول الكوميسا.....
٩٠	٥- هيكل الواردات السلعية المصرية من دول الكوميسا.....
٩٩	٦- صافى الميزان التجارى لجمهورية مصر العربية مع دول الكوميسا.....
٩٩	الفصل الثانى: التجارة الخارجية الزراعية لجمهورية مصر العربية مع دول الكوميسا.....
٩٩	١- تطور حجم التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع تكتل الكوميسا.....
١٠١	٢- تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية الى دول الكوميسا.....
١٠٢	٣- الصادرات السلعية الزراعية المصرية لدول الكوميسا.....
١٠٥	٤- تطور قيمة الواردات الزراعية لمصر من دول الكوميسا.....
١٠٦	٥- الواردات السلعية الزراعية المصرية من دول الكوميسا.....
١١١	٦- تطور قيمة الميزان التجارى الزراعى المصرى مع دول الكوميسا.....

	الباب الثالث: تحليل تدفقات التجارة بين مصر ودول الكوميسا باستخدام نموذج الجاذبية
١١٢	 الفصل الأول: الإطار النظري لنماذج الجاذبية
١١٢	 ١- توصيف نموذج الجاذبية
١١٣	 ٢- تطبيقات نموذج الجاذبية
١١٦	 الفصل الثاني: نتائج تقدير نموذج الجاذبية للتبادل التجاري بين مصر ودول الكوميسا
١١٨	 ١- نتائج تقدير نموذج الجاذبية للتجارة الخارجية الكلية بين مصر ودول الكوميسا
١١٨	 أ- نتائج نموذج الجاذبية الاساسى للصادرات المصرية لدول الكوميسا
١٢٠	 ب- نتائج نموذج الجاذبية المعدل للصادرات المصرية لدول الكوميسا
١٢٣	 ت- نتائج نموذج الجاذبية الاساسى للواردات المصرية من دول الكوميسا
١٢٥	 ث- نتائج نموذج الجاذبية المعدل للواردات المصرية من دول الكوميسا
١٢٦	 ٢- نتائج تقدير نموذج الجاذبية للتجارة الخارجية الزراعية بين مصر ودول الكوميسا
١٢٨	 أ- نتائج نموذج الجاذبية الاساسى للصادرات الزراعية المصرية لدول الكوميسا
١٢٨	 ب- نتائج نموذج الجاذبية المعدل للصادرات الزراعية المصرية لدول الكوميسا
١٣١	 ت- نتائج نموذج الجاذبية الاساسى للواردات الزراعية المصرية من دول الكوميسا
١٣٣	 ث- نتائج نموذج الجاذبية المعدل للواردات الزراعية المصرية من دول الكوميسا
١٣٤	 الملخص
١٣٦	 قائمة المراجع
١٤٩	 الملاحق
	الملخص باللغة الانجليزية

الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
١-	تطور حجم التجارة الخارجية لدول الكوميسا بالمليار دولار خلال الفترة (٢٠١٣- ٢٠٠٠).....	٤٤
٢-	المعالم الرئيسية للاتجاه الزمنى العام لقيمة الصادرات الكلية لدول الكوميسا متوسط الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠).....	٤٧
٣-	المعالم الرئيسية للاتجاه الزمنى العام لقيمة الواردات الكلية لدول الكوميسا متوسط الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠).....	٥٢
٤-	مؤشرات التجارة الخارجية لتكتل الكوميسا خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠)...	٥٧
٥-	تطور حجم التجارة الخارجية الزراعية لدول الكوميسا بالمليار دولار خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠).....	٦١
٦-	المعالم الرئيسية للاتجاه الزمنى العام لقيمة الصادرات الزراعية لدول الكوميسا متوسط الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠).....	٦٤
٧-	المعالم الرئيسية للاتجاه الزمنى العام لقيمة الواردات الزراعية لدول الكوميسا متوسط الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠).....	٦٨
٨-	مؤشرات التجارة الخارجية الزراعية لتكتل الكوميسا متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣).....	٧٣
٩-	تطور التجارة الدولية لجمهورية مصر العربية الى دول الكوميسا بالمليون دولار خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠).....	٧٦
١٠-	الاتجاه العام لقيمة الصادرات السلعية الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٣).....	٨٠
١١-	الاتجاه العام لكمية الصادرات السلعية الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٣).....	٨٥
١٢-	الاتجاه العام لقيمة الواردات السلعية الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٣).....	٩١
١٣-	الاتجاه العام لكمية الواردات السلعية الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٣).....	٩٦
١٤-	تطور التجارة الخارجية الزراعية لجمهورية مصر العربية مع دول الكوميسا بالمليون دولار خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠).....	١٠٠

- ١٥- تطور قيمة وكمية الصادرات الزراعية من الارز المصرى بالمليون دولار
والألف طن لدول الكوميسا الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٨)..... ١٠٣
- ١٦- تطور قيمة وكمية واردات الشاى بالمليون دولار والألف طن من دول الكوميسا
الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٨)..... ١٠٧
- ١٧- تطور قيمة وكمية واردات بذور السمسم بالمليون دولار والألف طن من دول
الكوميسا الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٨)..... ١١٠
- ١٨- تحليل الاتجاه الزمنى العام لاجمالى المتغيرات الرئيسية بنموذج الجاذبية لدول
الكوميسا الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠)..... ١١٨
- ١٩- نتائج تقدير نماذج الجاذبية لصادرات وواردات مصر مع دول الكوميسا للفترة
(٢٠١٣-٢٠٠٠)..... ١٢١
- ٢٠- نتائج تقدير نماذج الجاذبية لصادرات وواردات مصر مع دول الكوميسا فى
حاله قياس اثر الدول اعضاء الكوميسا على التجارة الخارجية المصرية للفترة
(٢٠١٣-٢٠٠٠)..... ١٢٢
- ٢١- نتائج تقدير نماذج الجاذبية لصادرات وواردات مصر الزراعية مع دول
الكوميسا للفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠)..... ١٢٩
- ٢٢- نتائج تقدير نماذج الجاذبية لصادرات وواردات مصر الزراعية مع دول
الكوميسا فى حاله قياس اثر الدول اعضاء الكوميسا على التجارة الخارجية
المصرية الزراعية للفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠)..... ١٣٠

المقدمة

١- تمهيد

تلعب التكتلات الاقتصادية الإقليمية دوراً أساسياً في تحقيق الأهداف والمصالح القومية لدول كل تكتل و تدعم تلك التكتلات الموقف التفاوضي مع الهيئات والمنظمات التجارية الدولية لتحقيق أقصى استفادة في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية التي تفرها دائما الدول والتكتلات الغنية لتحقيق أهدافها (الحناوي وحسين ، ٢٠٠٠).

ويمكن حصر مستوى التكتلات في خمس صور وهى منطقة التجارة التفضيلية ومنطقة التجارة الحرة والاتحاد الجمركي والسوق المشتركة والوحدة الاقتصادية ولمواجهة القوى الاقتصادية خارج قارة إفريقيا تضمنت خطة عمل لاجوس الصادرة من منظمة الوحدة الإفريقية ضرورة تحقق التكامل الاقتصادي بين دول الجوار الجغرافي ذات الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتاريخية المتشابهة لتكون في النهاية ما يسمى بالجماعة الاقتصادية الإفريقية . فكانت التجمعات الاقتصادية الإفريقية الهامة مثل (السادك و الايكواس والايماو والكوميسا) ومن ثم فان العلاقات الاقتصادية الإفريقية تتمثل فى مساهمة مصر فى تلك التجمعات الاقتصادية الإفريقية (الحناوي وحسين ، ٢٠٠٠).

وحيث ان السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا (كوميسا) واحدة من اكبر التجمعات الاقتصادية في إفريقيا ، حيث تضم في عضويتها تسعة عشر دولة من بينها مصر التي انضمت لها في منتصف ١٩٩٨ ، وتهدف إلى تنمية موارد الدول الأعضاء الطبيعية والبشرية من أجل تحقيق الرفاهية الاقتصادية من خلال التكامل الاقليمي الذي يعد سمة أساسية من سمات عمليات التنمية الاقتصادية في الدول النامية (عطا ، ٢٠١٠).

وقد أعطت خبرة القارة الإفريقية في التكامل الاقليمي أولوية كبيرة للجوانب الاقتصادية لتحقيق أهداف اقتصادية واضحة لمواجهة الفقر وتعزيز التنمية الاقتصادية وذلك باعتبار أن التكامل الاقتصادي من شأنه أن يحسن معدلات التبادل التجاري بين دول القارة وبعضها البعض ،وبينها وبين دول العالم المختلفة ، ولذلك فان زيادة قدرة الصادرات المصرية للنفاذ داخل اسواق دول الكوميسا متوقعة بالدرجة الأولى على قدرتها لتحقيق ميزة نسبية وتنافسية (عطا ، ٢٠١٠).

٢- مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في ندرة الدراسات الخاصة بتكتل الكوميسا فيما يتعلق بطبيعة وتشخيص العلاقات بين التجارة الخارجية لمصر صادرات وواردات ودول الكوميسا كل دولة على حدى والتي يمكن ان تبني عليها سياسات مصر تجاه دول الكوميسا لتنمية هذه التجارة بين مصر ودول الكوميسا.

٣- الهدف من الدراسة

استنادا الى المشكلة البحثية فان الهدف الرئيسى للدراسة يتمثل فى تحليل تجارة مصر مع السوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا (الكوميسا) ويتطلب تحقيق الهدف الرئيسى ضرورة تحقيق الاهداف الفرعية التالية:

- دراسة الوضع الراهن لتجارة مصر مع السوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا (الكوميسا) خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٣).
- التعرف على المتغيرات الكامنة التى تفسر معدلات التبادل التجارى بين مصر ودول الكوميسا بمجملها أو منفردة ، و بناءا على النتائج يتم التعرف على المتغير الاكثر اهمية فى التأثير على هذا التبادل .
- التوصل الى بعض التوصيات التى يمكن ان تساعد متخذى القرار على الاستفادة من انضمام مصر الى تكتل الكوميسا .

٤- الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على اسلوب التحليل الاقتصادى الوصفى والكمى عن طريق توفير معادلات للعلاقات الاقتصادية المختلفة وتقدير نموذج الجاذبية باستخدام اساليب انحدار البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية اعتمادا على بيانات التجارة الخارجية لمصر مع الكوميسا من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، وقاعدة بيانات البنك الدولى، وموقع منظمة الاغذية والزراعة العالمية .

٥- محتوى الدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة قسمت الدراسة الى ثلاثة ابواب بالاضافة الى الاطار النظرى والاستعراض المرجعى والخاتمة والتوصيات وملخصا باللغة الانجليزية بالاضافة الى الملاحق ، يتناول الباب الاول دراسة التجارة الخارجية الكلية والزراعية لتكتل الكوميسا ، اما

الباب الثانى فيركز على إلقاء الضوء على التجارة الخارجية المصرية الكلية والزراعية مع تكتل الكوميسا .

ويتناول الباب الثالث التقدير القياسى لتدفق التجارة بين مصر ودول الكوميسا باستخدام نموذج الجاذبية من خلال التعرف على اهم المتغيرات الاقتصادية التى تؤثر فى النموذج والتى منها قيمة التدفق التجارى (الصادرات والواردات) بين مصر ودول الكوميسا، اجمالى الناتج المحلى لمصر ودول الكوميسا ، نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلى لمصر ودول الكوميسا ، عدد السكان ، المسافة الجغرافية بين مصر وكل دولة من دول الكوميسا ومن ثم تقدير نموذج الجاذبية القياسى الذى يبين مدى تفاعل المتغيرات الاقتصادية مع بعضها البعض بهدف معرفة فاعليتها على اداء التدفق التجارى بين مصر ودول الكوميسا .

الاطار النظري والاستعراض المرجعي

انه لمن الاهمية بمكان ان تناول الدراسة فى بادىء الامر استعراض نتائج أهم الدراسات التى اجريت فى المجالات وثيقة الصلة بموضوعها وذلك حتى يمكن تحديد ابعاد الدراسة انطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة ، كما يتطلب الامر ضرورة مناقشة الاطار النظرى الذى تقوم عليه الدراسة وذلك حتى يمكن رسم ملامح خطة الدراسة والمنهج الواجب اتباعه فى تحليل متغيرات الدراسة وعلى ذلك يشتمل الباب على فصلين رئيسيين يتناول الاول الاطار النظرى للدراسة بينما يناقش الثانى الاستعراض المرجعى للدراسة.

١- الاطار النظرى

يعد التكتل الاقتصادي إطاراً عاماً يمكن من خلاله التنسيق بين السياسات الاقتصادية للدول الأعضاء به وذلك في مواجهة التحديات الخارجية التي تواجه ذلك التكتل مما يوفر له التفاوضية التي يستند إليها لانتزاع الحقوق والمزايا التي تنعكس على التكتل ، ومن ثم على الموقف الاقتصادي لأعضائه خاصة خلال المفاوضات الاقتصادية والتجارية متعددة الأطراف والتي تشارك فيها التكتلات الضخمة والقوى الاقتصادية الكبرى حيث يصعب فيها حصول الدول التي تتفاوض منفردة على مزايا تمكنها من الصمود أمام الكيانات الكبيرة (الشيمي، ٢٠٠٩).

ويشير الاقتصاديون الى أن هناك مكاسب للتعاون الاقليمي تقوم على توافر مجموعة من الشروط وتنقسم الى مكاسب استاتيكية ومكاسب ديناميكية
اما المكاسب الاستاتيكية : فهي المتعلقة بالاثار المحتملة للتعاون الاقليمي على التجارة البينية فى الاجل القصير. ووفقاً لنظرية الاتحاد الجمركى يترتب على قيام التعاون الاقليمي نوعين من الاثار المحتملة .

- خلق التجارة Trade creation ويقصد بخلق التجارة زيادة حجم التبادل التجارى بين دول المنطقة الجمركية نتيجة تحرير العوائق فيما بينهم ودون أن يؤثر ذلك على تجارة اعضاء المنطقة مع دول خارجها بقدر كبير ، وعليه يؤثر خلق التجارة تأثيراً ايجابياً على الرفاهية

• تحويل التجارة Trade Diversion ويقصد بتحويل التجارة أن تقوم الدول الاعضاء باحلال منتجات بعض الاعضاء الاقل تكلفة محل الواردات من بلدان خارج المنطقة، والتي كان يتم استيرادها قبل قيام الاتحاد الجمركى من العالم الخارجى بالرغم من أن سلع دول المنطقة قد تكون أقل جودة وأعلى سعراً ، وعليه فإن تحويل التجارة يؤثر سلباً على الرفاهية (الشمى، ٢٠٠٩).

ويتوقف الأثر الصافى للاتحاد الجمركى أو منطقة التجارة الحرة على محصلة كل من الأثر الانشائى والأثر التحويلى وكلما كان الأثر الانشائى أكبر من الأثر التحويلى كلما أدى الاتحاد الجمركى إلى زيادة رفاهية الدول الأعضاء على أنه يتعين التأكيد على أن خلق منطقة تجارة حرة لا يؤدى بالضرورة الى استفادة الدول الأعضاء فى هذه المنطقة من الفوائد الاستاتيكية وانما يتوقف قدرتها على الاستفادة من تلك الفوائد على توافر ثلاثة شروط:

- تشابه أو تنافس هياكل الانتاج ، فكلما كانت هياكل الانتاج متشابهة ، كلما تزايد احتمال حدوث الاثر الانشائى وقل احتمال حدوث الاثر التحويلى والعكس صحيح.
- مستوى التعريفه الجمركية قبل قيام الاتحاد الجمركى ، كلما كانت التعريفه الجمركية بين الدول المزمع اندماجها اقليميا مرتفعة ، كلما زادت احتمالات تحقق الأثر الانشائى وقلت احتمالات الأثر التحويلى للتجارة اثر الغاء هذه التعريفه.
- مستوى التعريفه الجمركية فى مواجهة العالم الخارجى بعد قيام الاتحاد الجمركى فكلما انخفضت التعريفه الجمركية فى مواجهة العالم الخارجى كلما قل احتمال تحقق الاثر التحويلى وبالتالي فمن الأفضل أن تسعى الدول التى تدخل هذه الاتفاقيات إلى خفض المستويات العامة لرسومها الجمركية تجاه كافة الاطراف.

واما المكاسب الديناميكية: فتعنى الآثار المحتملة للتعاون الاقليمى على كل من النمو والاستثمار فى الأجل الطويل ويفضل الاقتصاديون الفوائد الديناميكية للاندماج الاقليمى عن الفوائد الاستاتيكية ويتوقف تحقيق الفوائد الديناميكية على طبيعة الاندماج الاقليمى، بمعنى هل هو عميق Deep ام سطحي shallow ، فكلما كان الاندماج الاقليمى عميقاً، أى يشمل بالإضافة الى تحرير التجارة تنسيقاً فى السياسات والنظم والأطر المؤسسية الداخلية ، كلما